رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)الدّر النّضيد في إخلاص كلمة التوحيد(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

الأئمة الأربعة بين المقلدة والمتعصبة | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

اما ما ذكره من تقليد تقليد الائمة الاربعة هذا قد يكون فيه مبالغة وان كان يوجد من يقلدهم التعصب المقيت الممقوت والتمسك باقوالهم بدلا من الادلة ولكن هذا بالنسبة مجموع الامة قليل - 00:00:00

الامة الحمد لله هي تتبع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا تبين الحق فقليل الذين ينصرفون عنه لاجل تقليد فلان وفلان ما كون الائمة الاربعة يكون هو الاجماع هو اجماعهم او كأن الشرع انزل اليهم فهذا في في الواقع مبالغة - 00:00:32

وليس الائمة الاربعة فقط ولا يزال الناس يأخذون بكتاب الله ويستنتجون الادلة منه ولكن الله جل وعلا من على هؤلاء فجعل لهم اصحاب كتبوا نستنتجوه من الفقه صار لهم في هذا اهتمام كبير - 00:00:58

فانتشر بسبب ذلك انتشرت مذاهبهم في هذا السبب. والا كما قال هناك علماء في وقتهم يساوونهم وقد يفضلون عليهم غير انهم لم لم تدون اه ارائهم واقوالهم التي هي نظير اقوال هؤلاء الاربعة - 00:01:31

وقد وقد لا تختلف معه. وهذا شيء قد عرف وعلم والله جل وعلا يمن على من يشاء كما في حديث ابي موسى الاشعري اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في طبقات الناس فيه جعل منهم الفقهاء الذين يستنتجون الاحكام الكثيرة من النصوص القليلة - 00:01:59

ومنهم الحفاظ ومنهم العباد ولكن الامة مكلفة باتباع الشرع في الجملة والشرع جاء بكليات وقواعد ما كل يستطيع انه يستنتج الحوادث الكثيرة اه احكام الحوادث الكثيرة التي تحدث من النصوص - 00:02:22

ولهذا احتاج الناس الى الى اقوال الائمة حتى يكون فيها لهم مستند في ذلك ثم عرضها على كتاب الله وسنة رسوله. اما انهم يتركون كتاب الله جل وعلا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اخذا باقوالها - 00:02:49

لاقوال الائمة فهذا نادر اذا وجد واذا عرف يعلم ان من يفعل هذا الفعل انه متعصب وانه ممقوت عند العلماء وعند سائر الامة فانما المقصود ان التقليد الذي يكون لهؤلاء لمن لا يستطيع ان يستنتج الاحكام او يعرف الادلة - 00:03:12

وقد قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون امر بسؤالهم لمن لا يعلم - 00:03:45